

## النهاية في غريب الأثر

{ رَغْم } ... فيه [ أنه عليه السلام قال : رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ رَغْمَ أَنْفِهِ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : من أَدْرَكَ أبويه أو أحدهما حَيًّا ولم يدخل الجنة ] يقال رَغِمَ يَرُغِمُ ورَغِمَ يَرُغِمُ رَغْمًا ورَغِمًا ورُغْمًا وأرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ : أي ألصقه بالرَّغَام وهو التراب . هذا هو الأصلُ ثم استُعْمِلَ في الذَّلِّ والعَحْزِ عن الانْتِصاف والانْقِياد على كُرْهِهِ .

- ومنه الحديث [ إذا صَلَّى أحدُكم فليُلزم جَدِّهٖته وأنفَه الأرض حتى يخرج منه الرِّغْمُ ] أي يَظهر ذُلُّه وخُضوعه .

( ه ) ومنه الحديث [ وإن رَغِمَ أنْفُ أبي الدَّرْداءِ ] ( في الدر النثير : وإن رَغِمَ أنْفُ أبي ذر ) أي وإن ° ذَلَّ : وقيل وإن كَرِهَ .

( ه ) ومنه حديث مَعْقِل بن يَسَار [ رَغِمَ أَنْفِي لِأَمْرِ اللَّهِ ] أي ذَلَّ - وانقاد .  
- ومنه حديث سَجْدَتِي السَّهْو [ كَانَتْ تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ ] .

( ه ) وحديث عائشة في الخضاب [ وأرْغَمِيه ] أي أهينيه وارْمي به في التراب . ( ه )  
وفيه [ بُعِثْتُ مَرْغَمَةً ] المَرْغَمَةُ : الرُّغْم أي بُعِثْتُ هَوَانًا للمشرَكين وذُلاًّ

( ه ) وفي حديث أسماء [ إن أُمِّي قَدِمَت عَلَيَّ رَاغِمَةً ( في الدر النثير : وإن رغم أنف أبي ذر ) مُشْرَكَةٌ أَفْوَاصِلُهَا ؟ قال : نعم ] لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُو مَنْ غَضَبَ قَالُوا : تَرَوْنَ غَضَمَ إِذَا غَضِبَ وَرَاغَمَهُ إِذَا غَضِبَهُ تَرِيدُ أَنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ غَضَبِي لِإِسْلَامِي وَهَجْرَتِي مُتَسَخِّطَةً لَأَمْرِي أَوْ كَارِهَةً مَجِيئَهَا إِلَيَّ لَوْلَا مَسِيئَةُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةً مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى [ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ] أَيَّ مَهْرَبًا وَمُتَسَخِّعًا .

( ه ) ومنه الحديث [ إن السَّحْقَ طَلِيْرًا غِمَّ رَبُّهُ ] إن أدخل أبويه النار [ أي يُغاضيه .

( س ) وفي حديث الشاة المَسْؤُومَةِ [ فلمَّا أَرَّغَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرْغَمَ بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ مَا فِي فِيهِ [ أَيْ أَلْقَى اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التَّرَابِ .

( س ) وفي حديث أبي هريرة [ مَلَّ - في مُرَّاحِ الغنمِ وامَّسَحَ الرَّغَامَ عنها ] كذا رواه

بعضهم بالغين المُعْجَمَة وقال : إنه ما يَسِيل من الأنف . والمشهورُ فيه والمَرْوِي

بالعين المَهْمَلَة . ويجوزُ أن يكونَ أرادَ مسحَ التَّرابِ عنها رِعايةَ لها وإصلاحاً

لشأ نها

